السَلامُ على إمامِ الهُدى يَا أنِيسَ النُفُوس
السَلامُ على بَعيدِ المَدى يَا غريبًا بِطُوس

يا قُبَّة السُلطانِ والحُبِّ التَليدِ
يا مشهدَ العُشاقِ والمجدِ المَشيدِ
يا قلعة الإيمانِ والصبرِ العتيدِ
يا روعة الإصرار والجرح العنيدِ
يا عبقَ التأريخِ من عهدِ عليٍّ
يا جنَّة الحبِّ وميناءَ الشهيدِ
رفَّ الشِراعُ والمدى أحداقُ أم
مهرقة عاشت على عهد بعودِ
إيهٍ غريبَ الدارِ في كلِّ زُقاقٍ
لوعة يُتم دمعة فوق الخُدودِ
وعتمة قد طوَّقت كثلَّ الوجودِ
فاستوحشت طيبةُ للإبن الشريدِ

مأمونُهم غوى
عن مسلكِ الشريعة
ما كانَ ينتمي
لِسُنةٍ وشيعة
فدِينُهُ الهوى
مذهبهُ الخديعة
جاءَ بكذبةٍ
وخطةٌ وضيعة
فحينما دعا
بفلذة الوديعة
مدَّ له يدًا
بِسُمِها نقيعه
ظاهرها بدا
خلافة وبيعة
كادَ لهُ الردى
وهو يرى صنيعه

يُظهِرُ ودًّا
والصَّدرُ فيهِ
حُقد ضَرام
والقَلبُ يَغلِي
بُغضًا إذا مَا
شعَّ الإمام

وشادَ الظالمُ المأمونُ أركانا
إلى الحكم على تنظير قابيل
بقايا شعبه الجوعى عليه قد
علا عرش بناه كف تنكيل
أحاطوه بتطبيل وإعلامٍ
وأمجاد وأقداس الأباطيل
بنو العبّاس شادوا دولة قامت
علي قهر وتشريد وتظليل
فلا عهد ليوفي أو مواثيق
وليس العهد للشعب بمسئول
وآياتُ الرضا شمس تُعريهم
وترميهم بطوفان وسجِّيل

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

السَلامُ على إمامِ الهُدى ... السَلامُ على بَعيدِ المَدى
يَا أنِيسَ النُفُوس ... يَا غريبًا بِطُوس

وصرخة مخنوقة من أرض قم ... وا حسرتاه يا أخي ويا ابن أمي
فاطمة المعصومة الشوق حداها ... فأشرعت تُبحرُ في صحرٍ ويمٍّ
عليكِ آلاف السلام والتحايا ... يا مُبحرًا في مهجتي الحرى ودمي
قد جئت من طيبة والأشواق كون ... تغمُرني أمواجها أجمل حلم
علّي أراك لحظة يا كلَّ شيءٍ ... أملكه يا أفقي الحاني ونجمي
عُذرًا أخي قد باعد الليل خُطانا ... وفرّق الشمل أخي طاغٍ بظلم

من طيبة الهوى ... قد جئت يا شقيقي
والبعد والنوى ... والشوق في عروقي
حتى إذا بدت ... عيناكَ في شروقي
جُندُ الدُّجى أتت ... بالنار والحريقِ
ظلمًا وبعثرت ... مدامعي وشوقي
وعنكَ يا أخي ... قد قطعوا طريقي

أخي وروحي ... ربيعَ عمري ... نغم ولحنُ
قد كانَ يحنو ... على فؤادي ... قد كانَ يحنو

عدى المأمونُ يا قلبي وأورادي ... بتغريبٍ وتشريدٍ وأحقادِ
وقد جاءته أخباري إذا العادي ... سعى خلفي بأسيافٍ وأجنادِ
روى أضغانه العمياءَ من دم ... جرى فاحمرَّ أفق الشمس والوادي
أبادَ الركب من أهلي أيا روحي ... أما يدري بأنّا عترة الهادي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

السَلامُ على إمامِ الهُدى ... السَلامُ على بَعيدِ المَدى
يَا أنِيسَ النُفُوس ... يَا غريبًا بِطُوس

يا رمة السماءِ يا بابَ الرحيم ... قد جئتُ بالهم وبالذنب العظيمِ
تاهَ الشِراعُ سيدس في لُجِّ ليل ... فامدد ذراع الوصل من أفقد قدومِ
يا موسويًا أو لا بمن ألودُ ... وأنتَ شَطُّ غربتي أنتَ حطيمي
خُذني إلي الشرق إلى جنّات طوس ... مُهاجرًا جئتُ كأصحابِ الرقيمِ
ألودُ بالعِشق أنا يا طُورَ موسى ... ألودُ من نفسي وفوراتِ الجحيمِ

عوالم أتت ... مِنْ إنْسِهَا وجانِ
تلوذُ بالهوى ... مِنْ مُذنِبٍ وجاني
تنثر شوقها ... يا ضَامنَ الجنانِ
وأنتَ بابها ... فامسح على الجَنانِ

أيا بعيدًا ... أيا قريبًا ... ويا أنيسا
يا ابن مُحمَّد ... وابن عليٍّ ... ويا ابن موسى

هُنا من طوس شعَّ الفجرُ قنديلا ... ولحنًا ماجَ في الأكوان ترتيلا
وبسم الله جُندُ الحق قد رقّت ... لترمي عصبة الإلحادِ سجِّيلا
كما عبدالعظيم الحُر والقمّي ... فجيلٌ موسوي خرّج الجيلا
فيا رايتنا السوداء قد لاحت ... على الآفاق شمس أحرقت ليلا

أراها راية سوداء قد رقّت ... كما الموج على الآفاق منشورة
وزحف قد أتى من مشرق الشمس ... وفيه عُمةٌ قد شعشعت نورا
تمد الكف للمهدي بالبيعة ... فأذن يا خُراسانيُ للثورة
بعين الله سِر يا أيها السر ... وأعلنها بإذن الله منصورة

لجنة التأليف
عزاء المعامير